

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[231] الْآيَتَانِ وَطَلَّ لَنَا عَلَايَكُمْ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ الْمَنَّانَ وَالسَّلَوى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَـكِن كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (57) التفسير النعم المتنوعة بعد أن نجا بنو إسرائيل من الفرعونيّين، تذكر الآيات 23 - 29 من سورة المائدة، أن بني إسرائيل أُمرُوا لأن يتجهوا إلى أرض فلسطين المقدسة، لكن هؤلاء عصوا هذا الأمر، وأصرّوا على عدم الذهاب مادام فيها قوم جبارون (العمالقة)، وأكثر من ذلك تركوا أمر مواجهة هؤلاء الظالمين لموسى وحده قائلين له: (فَإِذْ هَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ) (1). تألم موسى لهذا الموقف ودعا ربه (قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ) (2) فكتب عليهم التيه أربعين عاماً في صحراء سيناء. 1 _____

المائدة، 24. 2 - المائدة، 25.